



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الحادية والثلاثون

شلالات فيكتوريا، زمبابوي، 23-27 مارس/آذار 2020

تحويل نظم الأغذية والزراعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

الموجز

تقر خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بالدور المركزي الذي تلعبه نظم الأغذية في التغلب على التحديات التي يواجهها العالم اليوم. وذلك مهم بشكل خاص في أفريقيا مع إمكانياتها الهائلة في الزراعة، التي تشكل أهم مصدر لسبل العيش. ومع ذلك، يقوض الفقر المستمر وتدهور الأمن الغذائي بسبب الصراعات وارتفاع معدلات سوء التغذية والنقص في التغذية، إمكانات البلدان الأفريقية على النمو والازدهار. وفي الوقت نفسه، فإن التركيبة السكانية المتغيرة بسرعة، والتحضر والديناميكيات الاجتماعية والاقتصادية، تؤدي إلى زيادة الطلب على الأغذية وتغيير أنماط الاستهلاك.

ويعتبر تحويل الأغذية والزراعة أمراً ضرورياً لمواجهة هذه التحديات، وتعزيز سبل العيش، ودفع التنمية المستدامة لنظم الأغذية. وتجمع نظم الأغذية "بين جميع العناصر (البيئة والأفراد والمدخلات والعمليات والبنى الأساسية والمؤسسات، وما إلى ذلك) والأنشطة المتصلة بإنتاج الأغذية وتجهيزها وتوزيعها وإعدادها واستهلاكها، وبنواتج هذه الأنشطة، بما في ذلك النتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية". ويتطلب شمل مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص، والأنشطة والمؤسسات المترابطة المسؤولة عن قيادة نظم الأغذية من الإنتاج إلى الاستهلاك، نهجاً شاملاً.

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجاماً مع مبادئ منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر

مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على هذه الوثيقة وعلى غيرها من الوثائق على موقع المنظمة www.fao.org

ويحتاج ترابط نظم الأغذية إلى إنتاج أغذية آمنة ومغذية، وفي الوقت نفسه إلى أن تكون هذه النظم مستدامة اقتصاديًا وبيئيًا واجتماعيًا. وتؤثر نظم الأغذية على أنواع الأغذية التي يتم إنتاجها وطبيعتها انتقالها من المزارع أو المراعي أو الغابات أو المياه إلى الأطباق، كما أنها تتأثر بها أيضًا. ولذلك هناك حاجة إلى نقلة نوعية عندما يكون الإنتاج الزراعي متوازنًا مع الاستخدام الفعال للموارد الطبيعية، وصون التنوع البيولوجي، وتخفيف أي آثار بيئية ضارة مرتبطة بالإنتاج. وتعالج الأغذية والزراعة المستدامة الأسباب الجذرية للفقر وعدم المساواة، ويمكن أن تطلق طاقات مئات الملايين من سكان الريف وفي الوقت نفسه حماية الثروة الطبيعية على كوكب الأرض. ويهدف النهج المتكامل إلى عدم إهمال أحد والمساهمة في تحقيق أهداف متعددة في خطة عام 2030. ويوازن نهج منظمة الأغذية والزراعة، القائم على خمسة مبادئ، بين الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للاستدامة، ويمكن تطبيقه من خلال استخدام دليل "تحويل الأغذية والزراعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة: 20 إجراءً مترابطاً لتوجيه صناعات القرار".

وتستجيب المنظمة لهذا التحدي، في إطار خطة عام 2030. وقد أدرجت المنظمة غايات أهداف التنمية المستدامة في مصفوفة نتائجها لقياس تأثير واتساق عملها على أهداف التنمية المستدامة. كما أنها وضعت خطوطاً توجيهية عملية لصناع القرار لتعميم قطاع الزراعة في خطة عام 2030. وبوصفها وكالة راعية لـ 21 مؤشرًا من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، تدعم المنظمة البلدان في وضع خطوط أساس، وتتبع التقدم المحرز في تحقيق عدة أهداف رئيسية، بما في ذلك الزراعة المنتجة والمستدامة.

وستواصل المنظمة دعم البلدان لبناء بيئة سياسات مواتية لتسريع تنفيذ وإنجاز أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز الشراكات والاستثمارات والتكنولوجيات الزراعية والحلول المبتكرة على أرض الواقع، والتي تستهدف في المقام الأول أصحاب الحيازات الصغيرة وفقراء الريف ولكنها تمتد لتشمل جميع الجهات الفاعلة في المجتمع. كما ستشارك المنظمة مع البلدان في قياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة لتحسين المعلومات من أجل اتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة، مما يسهم في النهاية في تحقيق الأهداف الأوسع لمؤتمر قمة الأمم المتحدة لنظم الأغذية لعام 2021.

المسائل التي ينبغي لفت عناية المؤتمر الإقليمي إليها

إن المؤتمر الإقليمي مدعو إلى القيام بما يلي:

- الإقرار بأن تحويل الأغذية والزراعة من أجل التنمية المستدامة يتطلب معالجة الإنتاجية الزراعية بطريقة شاملة ومتوازنة مع الإدارة الفعالة والمستدامة للموارد الطبيعية؛
- واعتماد "المبادئ الخمسة للرؤية المشتركة لاستدامة الأغذية والزراعة" للمنظمة
 - زيادة الإنتاجية والعمالة وإضافة القيمة في نظم الأغذية؛
 - وحماية الموارد الطبيعية وتعزيزها؛
 - وتحسين سبل العيش وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل؛
 - وتعزيز قدرة الناس والمجتمعات والنظم الإيكولوجية على الصمود؛
 - وتكييف الحوكمة مع التحديات الجديدة.
- والنظر على المستوى الوطني، في أفضل السبل لإدماج الأغذية والزراعة المستدامة في خطط الاستثمار والعمل الاستراتيجية الوطنية، ودعم تنسيق الأنشطة بين القطاعات بحيث تشعر المجموعات التي تعتمد سبل عيشها على الموارد الطبيعية، مثل المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات، بالنتائج. واستخدام دليل "تحويل الأغذية والزراعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة: 20 إجراءً مترابطاً لتوجيه صناع القرار"، كخارطة طريق لدعم التحول؛
- ودعم جهود المنظمة لتعزيز المساعدة المقدمة إلى البلدان في الزراعة (المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك) من خلال تشجيع الابتكارات (الزراعة الذكية مناخياً، وممارسات الإيكولوجيا الزراعية)، ودعم السياسات المتكاملة، والنهج المتعددة القطاعات، وبناء القدرات، والشراكات/التحالفات التعاونية، لتحويل نظم الأغذية والزراعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- ودعم جهود المنظمة لتعزيز المساعدة المقدمة إلى البلدان من خلال تبادل النهج والإجراءات والخبرات والأدوات الوطنية المستخدمة لتحويل نظم الأغذية والزراعة، وتشجيع استثمارات القطاع الخاص لإنتاج أغذية بأسعار معقولة، وغنية بالمغذيات، وآمنة؛
- ودعم الجهود المشتركة التي تبذلها المنظمة لإنشاء وصيانة آليات وأدوات الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة التي تهدف إلى تعزيز مكاتب الإحصاءات الوطنية، ولا سيما بالنظر إلى دورها الموسع لرصد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنها، ودعم مبادرة المنظمة للعمل يداً بيد؛
- وتنويع وتعزيز التعاون مع الهيئات الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية والشركاء من القطاعين العام والخاص للاستثمارات طويلة الأجل، والحلول والنظم المبتكرة، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ودعم مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021 الأوسع نطاقاً.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن هذه الوثيقة إلى:

ARC-Secretariat@fao.org

أولاً - مقدمة

- 1- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في عام 2015، إلى جانب 17 هدفاً للتنمية المستدامة و169 غاية مرتبطة بها في إطار أهداف مختلفة، بما في ذلك 232 مؤشراً فريداً لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق هذه الغايات.
- 2- وفي عام 2014، اعتمد الاتحاد الأفريقي إعلان مالابو بشأن "التعجيل بالنمو والتحول الزراعيين من أجل الرخاء المشترك وتحسين سبل المعيشة". وبذلك، التزم الاتحاد الأفريقي بالقضاء على الجوع والحد بشكل كبير من الفقر في الريف بحلول عام 2025. ونفذت البلدان التزامات إعلان مالابو من خلال دمجها في الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي الخاصة بالبلدان في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا. كما أظهرت البلدان الأفريقية التزاماً قوياً بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي تتقاسم عدد من الأهداف مع إعلان مالابو وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، "أفريقيا التي نريدها". وقد استعرضت البلدان سياساتها وبرامجها وقدراتها الوطنية في مجال الرصد بشكل تدريجي منذ اعتماد إعلان مالابو، من أجل تحديد الأهداف والخطط الوطنية المتوافقة مع أهداف التنمية المستدامة.
- 3- وتقرّ خطة عام 2030 بالدور المهم للغاية الذي تلعبه النظم الغذائية في التغلب على التحديات التي يواجهها العالم اليوم. وتتمتع النظم الغذائية المستدامة بالقدرة على معالجة الأسباب الجذرية للفقر وعدم المساواة، ويمكنها أن تطلق طاقات مئات الملايين من سكان الريف وفي الوقت نفسه حماية الثروة الطبيعية على كوكب الأرض.
- 4- وتحتاج نظم الأغذية إلى إنتاج أغذية آمنة ومغذية، وفي الوقت نفسه إلى أن تكون مستدامة اقتصادياً وبيئياً واجتماعياً. وبالتالي، تعتبر النظم الغذائية مستدامة إذا تم تأمين الأمن الغذائي والتغذية بطريقة لا تمس بالأساس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأجيال القادمة. ويتطلب شمل مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة من القطاعين العام والخاص، والأنشطة والمؤسسات المترابطة المسؤولة عن قيادة نظم الأغذية من الإنتاج إلى الاستهلاك، نهجاً شاملاً. وتجمع نظم الأغذية "بين جميع العناصر (البيئة والأفراد والمدخلات والعمليات والبنى الأساسية والمؤسسات، وما إلى ذلك). والأنشطة المتصلة بإنتاج الأغذية وتجهيزها وتوزيعها وإعدادها واستهلاكها، وبنواتج هذه الأنشطة، بما في ذلك النتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية". وتؤثر نظم الأغذية على أنواع الأغذية التي يتم إنتاجها وطبيعة انتقالها من المزارع أو المراعي أو الغابات أو المياه إلى الأطباق، كما أنها تتأثر بها أيضاً. ويهدف هذا التركيز المتكامل إلى عدم إهمال أحد والمساهمة في تحقيق أهداف متعددة في خطة عام 2030.
- 5- وتتمتع الزراعة بإمكانات هائلة في أفريقيا وهي تشكل أهم مصادر سبل المعيشة فيها. ويقوض الفقر المستمر وتدهور الأمن الغذائي وارتفاع معدلات سوء التغذية والنقص في التغذية، إمكانات الزراعة على النمو والازدهار.

ونتيجة لذلك، تعاني أفريقيا كإقليم من أعلى معدلات النقص في التغذية، حيث أنها تبلغ 20 في المائة تقريبًا. وفي الوقت نفسه، فإن التركيبة السكانية المتغيرة بسرعة، والتحضر والديناميكيات الاجتماعية والاقتصادية، تؤدي إلى زيادة الطلب على الأغذية وتغيير أنماط الاستهلاك. ويتم تلبية هذه المطالب والعادات واستيعابها في الوقت الحالي من خلال زيادة الواردات الغذائية بسرعة، ويتوقع أن تنمو من 35 مليار دولار أمريكي في عام 2015 إلى أكثر من 110 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2025.

6- ولمعالجة أهداف التنمية المستدامة وإعلان مالاو، هناك حاجة إلى تجنب مواجهة تحدي الاستدامة من عدد لا يحصى من نقاط الدخل الصغيرة، وبالأحرى تطوير طرق أكثر تكاملاً، عبر القطاعات، وأهداف التنمية المستدامة، ومصالح أصحاب المصلحة المختلفة.

ثانيًا - التحول إلى الأغذية والزراعة المستدامة

7- تساهم خطة عام 2030 في تشكيل السياسات والبرامج الوطنية تدريجيًا، ولكن لا يزال هناك العديد من أصحاب المصلحة في الأغذية والزراعة، بما في ذلك الوزارات المختصة، الذين يفتقرون إلى الفهم الشامل لخطة عام 2030، وآثارها والفرص التي تقدمها لقطاعات الزراعة. وقد ساعدت المنظمة في بناء قدرات صانعي القرار الوطنيين من خلال حلقات عمل على الصعيد الإقليمي والوطني لزيادة الوعي بشأن إمكانات الزراعة والأغذية المستدامة، ولتعبئة الجهود في البلدان عبر الوزارات المعنية. وتعد المنظمة العمليات العالمية والوطنية وتحفزها، وتشجع النهج المتكاملة، وتطور منتجات المعرفة وأدواتها وممارساتها، من أجل دعم البلدان الأعضاء في تغييرها التحويلي.

8- وتدعم المنظمة البلدان الأعضاء في تطوير نظم الأغذية والزراعة المستدامة، وفي نفس الوقت حماية التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية، وكلاهما مهمين للغاية في معالجة الأسباب الجذرية للفقر والجوع، وهما في صميم تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

9- ولتحقيق هذه الأهداف، يستند نهج المنظمة لدعم التحول إلى نظم أكثر استدامة للأغذية والزراعة وتسريعه، على خمسة مبادئ للرؤية المشتركة للأغذية والزراعة المستدامة¹ يوازن بين الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للاستدامة، ويوفر الأساس لوضع السياسات والاستراتيجيات واللوائح والحوافز المكيفة.

10- وتتكون هذه المبادئ الخمسة مما يلي: (أ) زيادة الإنتاجية والعمالة وإضافة القيمة في نظم الأغذية؛ و(ب) حماية الموارد الطبيعية وتعزيزها؛ و(ج) تحسين سبل العيش وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل؛ و(د) تعزيز قدرة الناس والمجتمعات والنظم الإيكولوجية على الصمود؛ و(هـ) تكييف الحوكمة مع التحديات الجديدة.

¹ منظمة الأغذية والزراعة. 2014. بناء رؤية مشتركة للأغذية والزراعة المستدامة: المبادئ والنهج. متاح على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/3/a-i3940e.pdf>

- 11- ولن تفعيل الأغذية والزراعة المستدامة التي تدعم الأهداف الوطنية في سياق خطة عام 2030 وتساعد البلدان الأعضاء في التحول إلى الزراعة الأكثر استدامة، وضعت المنظمة دليل "تحويل الأغذية والزراعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة: 20 إجراءً مترابطاً لتوجيه صنع القرار".
- 12- وتوفر الخطوط التوجيهية نهجاً منسقاً، ومساراً للتنفيذ خطوة بخطوة، وحلول عملية من خلال 20 إجراءً مترابطاً، يصف كل منها النهج والسياسات والأدوات التي تسهم في العديد من أهداف التنمية المستدامة. وهي تحدد أوجه التآزر، وتساعد على فهم المفاضلات، وتحدد الحوافز في مواجهة القضايا الحقيقية التي تواجهها البلدان في التوجه نحو التنمية المستدامة.

تحويل الزراعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال 20 إجراءً مترابطاً	
1- تسهيل الوصول إلى الموارد الإنتاجية والتمويل والخدمات	11- استخدام أدوات الحماية الاجتماعية لتعزيز الإنتاجية والدخل
2- ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق	12- تحسين التغذية وتعزيز نظم غذائية متوازنة
3- تشجيع تنويع الإنتاج والدخل	13- الوقاية والحماية من الصدمات: تعزيز القدرة على الصمود
4- بناء معارف المنتجين وتطوير قدراتهم	14- الاستعداد لمواجهة الصدمات والاستجابة لها
5- تعزيز صحة التربة واستعادة الأراضي	15- معالجة تغير المناخ والتكيف معه
6- حماية المياه وإدارة ندرتها	16- تعزيز قدرة النظام الإيكولوجي على الصمود
7- تعميم صون التنوع البيولوجي وحماية وظائف النظام الإيكولوجي	17- تعزيز الحوار والتنسيق في مجال السياسات
8- الحد من الفاقد، وتشجيع إعادة الاستخدام وإعادة التدوير، وتعزيز الاستهلاك المستدام	18- تعزيز نظم الابتكار
9- تمكين الأشخاص ومحاربة عدم المساواة	19- تكيف وتحسين الاستثمار والتمويل
10- تعزيز حقوق الحيازة الآمنة	20- تعزيز البيئة التمكينية وإصلاح الإطار المؤسسي

- 13- ويمكن أن تدعم هذه الإجراءات، التي تستند إلى الأدلة والخبرة والخبرة التقنية والمعارف التقليدية في المنظمة والبلدان الأعضاء، تحول الأغذية والزراعة بشكل فعال لتكون مستدامة وفعالة وقادرة على الصمود، وفي نفس الوقت إنتاج أغذية آمنة ومغذية.
- 14- والهدف من ذلك هو تعزيز وتنفيذ نهج متكامل لمعالجة الأغذية والزراعة وسبل المعيشة والإدارة الفعالة للموارد الطبيعية، بدلاً من اعتبارها كيانات منفصلة عن بعضها. وترد في الملحق 1 قائمة مختارة من أدوات المنظمة ومصادر المعرفة والخطوط التوجيهية المرتبطة بهذه الإجراءات.
- 15- ويعد تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للنمو والتنمية أمراً ضرورياً لبدء عملية تحويل على المستويين الإقليمي والوطني. ومن الضروري رفع مستوى الوعي وخلق بيئة سياسات مواتية يمكنها أن تسهل التحول إلى الاستدامة، مع الاعتراف بالتحديات والقيود المحددة. ومن المهم أيضاً أن تلبي هذه العمليات والسياسات الاحتياجات المحددة لأفقر المزارعين في المناطق الريفية، حيث أن عددهم الكبير يجعلهم مجموعة محورية لتحقيق هذا النمو التحويلي. وتدعم المنظمة البلدان، من خلال برامج مثل "من الحماية إلى الإنتاج"، لتوليد أدلة بشأن القدرة الإنتاجية لدى الفقراء للمساهمة في النمو الشامل عندما يتم تيسيره بواسطة نظم الحماية الاجتماعية المتكاملة.
- 16- وهناك حاجة إلى تعزيز الانخراط في شراكات متعددة أصحاب المصلحة لتعزيز الحوار بشأن السياسات عبر القطاعات، والاستثمار في المهارات والقدرات ومعارف الجهات الفاعلة المحلية، وتعزيز المؤسسات، وتشجيع اتباع نهج منهجي في تحول الأغذية والزراعة.
- 17- وسيكون التنوع من حيث الشراكات، بما في ذلك مع القطاع الخاص والمجتمع المدني ومنظمات الشباب المحلية والهيئات الدولية والإقليمية والأوساط الأكاديمية ومنظمات البحوث، ضرورياً لتطوير التكنولوجيا ونقل المعرفة وتعبئة الموارد البشرية والمالية وتعزيز النظم المبتكرة.

ثالثاً - الأنشطة الرئيسية التي تدعم تحويل نظم الأغذية والزراعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز

القدرات في أفريقيا

- 18- لتسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، قامت المنظمة بالتعاون مع الشركاء الإقليميين - بما في ذلك قسم الاقتصاد الريفي والزراعة في التابع لمفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة للاتحاد الأفريقي للتنمية والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة - بتنظيم حلقتي عمل إقليميتين لتنمية القدرات في عام 2019، لتعميم الأغذية والزراعة المستدامة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في سياق إعلان مالابو والبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا.

19- وأدت حلقتي العمل هذه، اللتين عقدتا في أديس أبابا وداكار، إلى رفع مستوى الوعي بأهمية اعتماد نهج متكامل لإدارة الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية المستدامة لمعالجة أهداف التنمية المستدامة في خطط الاستثمار الوطنية، تمثيلاً مع إعلان مالابو. وشملت المجالات الرئيسية، التي تم تناولها، دمج الأغذية والزراعة المستدامة في خطط الاستثمار والعمل الاستراتيجية الوطنية؛ وفرص للشراكات، لا سيما مع القطاع الخاص؛ ورصد الأغذية والزراعة المستدامة.²

20- وتضمنت نتائج حلقتي العمل ما يلي: (أ) التعاون مع الاتحاد الأفريقي لدمج الأدوات ذات الصلة بهدف تحويل الأغذية والزراعة في أفريقيا، وتتبع التقدم المحرز في ما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة والتزامات مالابو، في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية والخطط الوطنية للاستثمار الزراعي؛ و(ب) تعزيز التعاون المستمر مع مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا بشأن استعراض فترة السنتين لمالابو ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة التي تندرج تحت رعاية المنظمة؛ و(ج) تعزيز التنسيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا لمواءمة الجهود الرامية إلى دعم البلدان بصورة مشتركة وفعالة لحشد الزخم لتحويل نظم الأغذية والزراعة بطريقة متكاملة، والاستناد إلى مواطن القوة والخبرات التكميلية.

رابعاً - قياس التقدم المحرز نحو استدامة الزراعة

21- يدعو المؤشر 2-4-1 لأهداف التنمية المستدامة إلى الحصول على بيانات حول نسبة المساحة الزراعية المستخدمة للزراعة المنتجة والمستدامة. ولمعالجة هذه المسألة، وضعت المنظمة منهجية لقياس "الزراعة المستدامة" من خلال عملية متعددة أصحاب المصلحة، تحدد أبعاد ومواضيع الاستدامة المختلفة التي يجب قياسها في المزارع، والتي يمكن الإبلاغ عنها باستخدام أداة الترميز بالألوان للإشارة إلى حالة الاستدامة. ووضع هذا المؤشر تعريفاً معترف به دولياً للزراعة المستدامة، ومنذ عام 2018 تم تجريبه في ثلاثة بلدان، بما في ذلك كينيا.

تعزيز المعرفة بشأن استدامة النظم الزراعية

22- وفي عام 2019، أطلقت دورة تعلم إلكتروني حول المؤشر 2-4-1.³ وتسهل هذه الدورة فهم المفاهيم الرئيسية التي تقوم عليها المنهجية، وتوجه وتدعم المنظمة والبلدان في جمع البيانات وتحليلها والإبلاغ عنها. كما تؤكد على الحاجة إلى نهج متكامل لدعم الزراعة المستدامة.

² منظمة الأغذية والزراعة. 2019. نهج جديد لتعميم الأغذية والزراعة المستدامة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. تقرير توافي: حلقة عمل إقليمية

لأفريقيا، أديس أبابا، إثيوبيا، 28-30 مايو/أيار 2019. <http://www.fao.org/3/ca5776en/CA5776EN.pdf>

³ <http://www.fao.org/sustainable-development-goals/ar/>

خامسًا - رصد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

- 23- منظمة الأغذية والزراعة هي وكالة الأمم المتحدة "الراعية" لـ 21 مؤشرًا لأهداف التنمية المستدامة 2 (القضاء على الجوع) و 5 (المساواة بين الجنسين) و 6 (المياه النظيفة والنظافة الصحية) و 12 (الاستهلاك والإنتاج المسؤولان) و 14 (الحياة تحت الماء) و 15 (الحياة في البر). وتلتزم المنظمة بمساعدة البلدان في جهودها لتحقيق هذه الأهداف.
- 24- وقد عززت المنظمة قدرتها التنسيقية في هذا المجال من خلال إنشاء مكتب كبير الإحصائيين، بتخصيص موارد محددة لتطوير منهجيات الرصد وتوفير تنمية القدرات للبلدان، وذلك من خلال حلقات العمل التدريبية ووضع وحدات التعليم الإلكتروني بشأن رصد أهداف التنمية المستدامة.
- 25- وتدعم المنظمة مكاتب الإحصاءات الوطنية بشكل متزايد، لا سيما بالنظر إلى دورها الموسع في تنسيق رصد أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني في سياق خطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 26- ويقع تبادل المعرفة بشأن جمع البيانات ونقلها، والإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة، والتكنولوجيا المستخدمة، وما يرتبط بها من البنية التحتية أو مجموعة المهارات من بلد إلى آخر، في صميم مبادرة المنظمة الجديدة للعمل يبدأ بيد، التي تدعم الإجراءات التي تفوقها البلدان والمملوكة منها لتسريع التحول الزراعي والتنمية الريفية المستدامة. وفي حين أن هذه الجهود تركز بشكل أساسي على القضاء على الفقر (هدف التنمية المستدامة 1) والجوع وجميع أشكال سوء التغذية (هدف التنمية المستدامة 2)، فإنها تسهم أيضًا في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة الأخرى.
- 27- وفي عام 2019، أطلقت المنظمة برنامجًا مشتركًا بين الوزارات لتنمية قدرات المدراء التنفيذيين الحكوميين بشأن تعزيز استخدام تحليل مستويات الفقر للتحقيق هدفي التنمية المستدامة 1 و 2. وعزز البرنامج المختلط، الذي يجمع بين التعلم عبر الإنترنت وحلقات العمل الفعلية وجلسات متابعة وتدريب فردية، فهم خطة عام 2030، ومحددات الفقر، والتحول الريفي الشامل، والتنسيق متعدد القطاعات للتوصل إلى غايات القضاء على الفقر (هدف التنمية المستدامة 1) والقضاء على الجوع (هدف التنمية المستدامة 2).

سادسًا - التوصيات الرئيسية

- 28- من الضروري تعزيز جهود المنظمة والجهود القطرية لتحويل نظم الأغذية والزراعة الحالية بحيث تكون شاملة ومستدامة ومنتجة ومراعية للبيئة وذكية مناخيًا، ومنع المزيد من ضياع التنوع البيولوجي وتدهور النظام الإيكولوجي، وذلك من أجل تحقيق الأغذية والزراعة المستدامة.

- 29- وهناك حاجة إلى نقلة نوعية على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية، لدعم التحول على نطاق واسع. ولن يضمن تحقيق ذلك الأمن الغذائي والتغذوي في جميع أنحاء أفريقيا فحسب، بل سيضمن أيضاً دعم الزراعة لسبل العيش والاقتصادات، وفي السياق الأوسع، التنمية والازدهار للأجيال القادمة في أفريقيا.
- 30- وستواصل المنظمة دعم البلدان لبناء بيئة سياسية مواتية تسرّع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحقيقها، وتشجّع الشراكات والاستثمارات والحلول المبتكرة على أرض الواقع. وستستهدف هذه الجهود بشكل أساسي أصحاب الحيازات الصغيرة والفقراء في الريف، وستمتد لتشمل جميع الجهات الفاعلة في المجتمع لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل أفضل، ودعم المعلومات والقرارات القائمة على الأدلة لكي لا يتم إهمال أحد.

الملحق 1

في ما يلي قائمة بـ 20 إجراءً مترابطًا والروابط لوثائق الموارد المرتبطة بها:

- (1) تسهيل الوصول إلى الموارد الإنتاجية والتمويل والخدمات
 - أداة، الحفظ والتوسع – دليل بشأن التكتيف المستدام للإنتاج المحصولي
<http://www.fao.org/ag/save-and-grow>
 - منصة الممكنة الزراعية المستدامة. www.fao.org/sustainableagricultural-mechanization
 - الدليل الطوعي لصياغة سياسات البذور الوطنية www.fao.org/3/a-i4916e.pdf
- (2) ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق
 - تطوير سلاسل القيمة الغذائية المستدامة – المبادئ التوجيهية.
<http://www.fao.org/3/a-i3953e.pdf>
 - منصة المنظمة للمعرفة بشأن سلاسل القيمة الزراعية
www.fao.org/sustainable-foodvalue-chains/what-is-it
 - دليل التدريب على تطوير ريادة الأعمال.
www.fao.org/sustainablefood-value-chains/training-andlearning-center/details-materials/en/c/277441/
 - استراتيجيات مبتكرة لإدارة المخاطر في التمويل الريفي والزراعة www.fao.org/3/a-i6940e.pdf
 - الخطوط التوجيهية الفنية لإصدار الشهادات لتربية الأحياء المائية www.fao.org/3/a-i2296t.pdf
 - الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من المصايد الطبيعية البحرية (المراجعة 1)؛ ومن مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية
<http://www.fao.org/docrep/012/i1119t/i1119t00.htm> و
www.fao.org/docrep/014/ba0001t/ba0001t00.pdf
- (3) تشجيع تنوع الإنتاج والدخل
 - مجموعات الأنواع المهملة وغير المستغلة (بإدارة المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي)
www.nuscommunity.org/about-us/neglected-underutilized-species
 - برنامج الشراكة من أجل تقييم وأداء الثروة الحيوانية على الصعيد البيئي
www.fao.org/partnerships/leap
 - سلسلة كتيبات التنوع الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة -
www.fao.org/sustainable-foodvalue-chains/training-and-learningcenter/details/en/c/274790
 - دعم تنوع الثروة الحيوانية – منهاج إلكتروني
www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/genetics/Guidelines.html
- (4) بناء معارف المنتجين وتطوير قدراتهم
 - منصة مدارس المزارعين الحقلية العالمية www.fao.org/farmer-field-schools
 - بوابة البحوث والإرشاد في المنظمة www.fao.org/research-andextension

- دليل اتخاذ القرارات بشأن الخدمات الاستشارية الريفية www.fao.org/3/a-i8141e.pdf
- بوابة المنظمة لتنمية القدرات <http://www.fao.org/capacity-development/ar/>
- الدورات التعليمية للمنظمة بشأن تنمية القدرات <http://www.fao.org/capacity-development/resources/fao-learning-material/learning-courses/ar/>

(5) تعزيز صحة التربة واستعادة الأراضي

- الشراكة العالمية من أجل التربة www.fao.org/global-soil-partnership
- الخطوط التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة للتربة www.fao.org/3/a-bl813e.pdf
- الدراسة العالمية لنهج وتكنولوجيا حفظ الموارد www.wocat.net
- برنامج COLLECT EARTH – التفسير البصري المعزز لمراقبة الأراضي www.openforis.org/tools/collectearth.html
- الخطوط التوجيهية العالمية لاستعادة الغابات والمناظر الطبيعية المتدهورة في الأراضي الجافة www.fao.org/3/a-i5036e.pdf

(6) حماية المياه وإدارة ندرتها

- مكافحة ندرة المياه، إطار عمل للزراعة والأمن الغذائي www.fao.org/docrep/016/i3015e/i3015e.pdf
- عمليات المحاسبة والتدقيق للمياه – كتاب مرجعي www.fao.org/3/a-i5923e.pdf
- المياه وفقراء الريف – التدخلات لتحسين سبل المعيشة (جنوب الصحراء الكبرى) www.fao.org/3/a-i0132e.pdf
- الممارسات في المزرعة من أجل الاستخدام الآمن لمياه الصرف الصحي في البساتين الحضرية وشبه الحضرية www.fao.org/docrep/016/i3041e/i3041e.pdf
- الإدارة المتكاملة للآفات (التدريب والتوعية) www.fao.org/agriculture/ippm/activities/pesticide-risk-reduction
- الخطوط التوجيهية الفنية لتنفيذ مدونة السلوك الدولية بشأن إدارة المبيدات www.fao.org/agriculture/crops/thematic-sitemap/theme/pests/code/list-guide-new

(7) تعميم صون التنوع البيولوجي وحماية وظائف النظام الإيكولوجي

- الخطوط التوجيهية لوضع استراتيجية وطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة www.fao.org/3/a-i4917e.pdf
- الخطوط التوجيهية الطوعية لصون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية واستخدامها المستدام www.fao.org/documents/card/en/c/8f366de9-08a8-42ad-aae1-4f8f6822420e/
- الخطوط التوجيهية بشأن إدارة الموارد الوراثية الحيوانية www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/genetics/Guidelines.html
- مبادئ تقييم آثار الثروة الحيوانية على التنوع البيولوجي (الشراكة من أجل تقييم وأداء الثروة الحيوانية على الصعيد البيئي) <http://www.fao.org/3/a-i6492e.pdf>

- صون تنوع الثروة الحيوانية – أدوات للتعلم الإلكتروني
www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/genetics/Guidelines.html
- نظام مراقبة الموارد السمكية www.firms.fao.org
- تعميم خدمات النظام الإيكولوجي والتنوع البيولوجي في الإدارة والإنتاج الزراعيين في شرق أفريقيا وفي جزر المحيط الهادئ www.fao.org/3/a-i6505e.pdf و www.fao.org/3/a-i5603e.pdf

(8) الحد من الفاقد وتشجيع إعادة الاستخدام وإعادة التدوير وتعزيز الاستهلاك المستدام

- مجتمع الممارسات المعني بالحد من الفاقد من الأغذية <http://www.fao.org/food-loss-reduction>
- موقع المنظمة للطاقة الحيوية <http://www.fao.org/energy/bioenergy>
- المنصة الفنية التابعة للمنظمة بشأن قياس الفاقد والمهدر من الأغذية والحد منها www.fao.org/platform-food-losswaste
- المبادرة العالمية لتوفير الأغذية www.fao.org/save-food/background
- النهج الخاص بالوقود البيولوجي والأمن الغذائي www.fao.org/docrep/019/i3672e/i3672e.pdf
- تقييم استدامة نظم الطاقة الغذائية المتكاملة والقدرة على تكرارها – وثيقة توجيهية www.fao.org/docrep/019/i3669e/i3669e.pdf
- الاستزراع النباتي والسمكي على النطاق الصغير – دمج تربية الأسماك والنباتات www.fao.org/3/a-i4021e.pdf

(9) تمكين الأشخاص ومحاربة عدم المساواة

- الحق في الغذاء www.fao.org/docs/eims/upload/214344/rftg_eng_draft_03.pdf
- مجموعة أدوات المنظمة على الإنترنت بشأن العمالة الريفية اللائقة www.fao.org/ruralemployment/toolbox
- عمل المنظمة بشأن عمالة الشباب www.fao.org/rural-employment/workareas/youth-employment
- إرشادات بشأن معالجة عمالة الأطفال في مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية www.fao.org/docrep/018/i3318e/i3318e.pdf
- الخطوط التوجيهية لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة – أداة لصياغة سياسات وبرامج تراعي الاعتبارات الجنسانية في الزراعة والتنمية الريفية www.fao.org/docrep/017/i3153e/i3153e.pdf
- المساواة بين الجنسين، والمرأة الريفية والتنمية (Dimitra) <http://www.fao.org/dimitra/home>
- إعمال حقوق المرأة في الأرض في القانون – دليل للإبلاغ عن الغاية 5-أ-2 من أهداف التنمية المستدامة www.fao.org/3/I8785EN/i8785en.pdf

(10) تعزيز حقوق الحيازة الآمنة

- بوابة المنظمة الخاصة بالحيازة <http://www.fao.org/tenure/ar/>
- الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات www.fao.org/docrep/016/i2801e/i2801e.pdf
- الحوكمة المسؤولة للحيازة – التعلم الإلكتروني <http://www.fao.org/elearning/-/elc/en/courses/VGGT>
- الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر www.fao.org/3/i4356en/pdf

(11) استخدام أدوات الحماية الاجتماعية لتعزيز الإنتاجية والدخل

- بوابة المنظمة الخاصة بالحماية الاجتماعية www.fao.org/social-protection
- تعزيز الاتساق بين الزراعة والحماية الاجتماعية لمكافحة الفقر والجوع في أفريقيا – إطار للتحليل والعمل www.fao.org/3/ai5386e.pdf
- تعزيز الاتساق بين الزراعة والحماية الاجتماعية لمكافحة الفقر والجوع في أفريقيا – أداة تشخيصية www.fao.org/3/a-i5385e.pdf
- التحليل الاجتماعي لمشاريع الاستثمار الزراعي والريفي www.fao.org/elearning/#/elc/en/course/SA

(12) تحسين التغذية وتعزيز نظم غذائية متوازنة

- بوابة المنظمة الخاصة بالتغذية www.fao.org/nutrition
- مجموعة أدوات بشأن الزراعة ونظم الأغذية المراعية للتغذية www.fao.org/nutrition/policiesprogrammes/toolkit
- إطار موارد التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية www.fao.org/3/i8724en/I8724EN.pdf
- التوصيات الرئيسية لتحسين التغذية من خلال النظم الزراعية والغذائية www.fao.org/3/a-i4922e.pdf

(13) الوقاية والحماية من الصدمات: تعزيز القدرة على الصمود

- KORE – منصة تشاطر المعارف بشأن القدرة على الصمود <http://www.fao.org/in-action/kore>
- إطار العمل للأمن الغذائي والتغذية في الأزمات الممتدة www.fao.org/3/a-bc852e.pdf
- سبل معيشة قادرة على الصمود – برنامج الحد من مخاطر الكوارث في مجال الأمن الغذائي والتغذوي www.fao.org/3/a-i3270e.pdf
- أداة التقييم الذاتي والتقييم الشمولي لقدرة المزارعين والرعاة على الصمود أمام تغير المناخ www.fao.org/3/a-i4495e.pdf و www.fao.org/in-action/sharp/en/
- دليل استراتيجية الزراعة الإلكترونية – تم تجربتها في بلدان آسيا والمحيط الهادئ www.fao.org/3/a-i5564e.pdf
- الممارسات الجيدة في مجال القدرة على الصمود www.fao.org/in-action/kore/goodpractices

(14) الاستعداد لمواجهة الصدمات والاستجابة لها

- النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر بشأن الأغذية والزراعة <http://www.fao.org/giews/ar/>
- النظام العالمي للوقاية من طوارئ الآفات والأمراض النباتية والحيوانية العابرة للحدود <http://www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/empres/home.asp>
- نظام الإنذار المبكر عن أزمات السلسلة الغذائية <http://www.fao.org/food-chain-crisis/home/ar/>
- دائرة معلومات الجراد الصحراوي في المنظمة <http://www.fao.org/ag/locusts/en/activ/DLIS/dailyphotos/index.html>

(15) معالجة تغير المناخ والتكيف معه

- بوابة المنظمة الخاصة بالزراعة الذكية مناخياً ودليل مرجعي www.fao.org/climate-smartagriculture
- برنامج الابتكارات الاقتصادية والسياسية من أجل الزراعة الذكية مناخياً <http://www.fao.org/climatechange/epic/projects>
- أداة التعلم بشأن إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً www.fao.org/3/a-i4642e.pdf
- المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات www.fao.org/redd
- أداة قياس رصيد الكربون اللاحق www.fao.org/tc/exact/carbonbalance-tool-ex-act

(16) تعزيز قدرة النظام الإيكولوجي على الصمود

- منصة المعارف عن الزراعة الإيكولوجية www.fao.org/agroecology
- أدلة تقييم تدهور الأراضي وإمكانية الإدارة المستدامة للأراضي www.fao.org/nr/kagera/tools-and-methods/lada-local-levelassessment-manuals
- المناظر الطبيعية للحياة - نُهج لإدارة المناظر الطبيعية من أجل استدامة الأغذية والزراعة www.fao.org/3/i8324en/i8324en.pdf
- نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية <http://www.fao.org/giahs>

(17) تعزيز الحوار والتنسيق في مجال السياسات

- بوابة المنظمة الخاصة بالسياسات والحوكمة www.fao.org/policy-support/governance
- بوابة المنظمة الخاصة بالشراكات <http://www.fao.org/partnerships/ar/>
- رصد وتحليل سياسات الأغذية والزراعة <http://www.fao.org/in-action/mafap/home>
- الخطة العالمية للثروة الحيوانية المستدامة www.livestockdialogue.org
- الشراكات العالمية من أجل الصيد الرشيد www.fao.org/fishery/fishcode
- لجنة الأمن الغذائي العالمي www.fao.org/cfs

(18) تعزيز نظم الابتكار

- أفضل الممارسات في إنشاء المؤسسات الريفية المبتكرة
<http://www.fao.org/docrep/015/i2258e/i2258e00.pdf>
- أسواق مبتكرة للزراعة المستدامة
www.fao.org/3/a-i5907e.pdf
- نحو نظم خدمة تعددية شاملة - رؤى للتفكير الإبداعي
www.fao.org/3/a-i6104e.pdf

(19) تكييف وتحسين الاستثمار والتمويل

- منصة التعلم بشأن الاستثمار
www.fao.org/investment-learningplatform/home
- صناديق الاستثمار الزراعي للتنمية
<http://www.fao.org/3/I8226EN/i8226en.pdf>
- القضاء على الفقر والجوع من خلال الاستثمار في الزراعة والمناطق الريفية
<http://www.fao.org/3/a-i7556e.pdf>
- الاستثمار الريفي - أداة لتصميم المشاريع
www.fao.org/support-toinvestment/knowledge-resources/learning-tools/ruralinvest
- بوابة بشأن الحوافز لخدمات النظام البيئي
www.fao.org/ecosystems-services/biodiversity/incentives

(20) تعزيز البيئة التمكينية وإصلاح الإطار المؤسسي

- موقع المنظمة بشأن أهداف التنمية المستدامة - رصد التقدم المحرز
www.fao.org/sustainabledevelopment-goals/tracking-progress
- رصد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة - أدوات التعلم الإلكتروني
www.fao.org/sustainabledevelopment-goals/indicators
- رصد التقييم وتقييم الأثر - أداة للتعلم الإلكتروني
www.fao.org/elearning/#/elc/en/courses/MEIA
- الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية
www.gsars.org
- قاعدة بيانات التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية بشأن الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية المتجددة
<http://www.fao.org/faolex/ar/> -FAOLEX